شركة ممتلكات ردا على سؤال للنائب د. هشام العشيري:

87% نسبة البحرنة في شركة ألمنيوم البحرين و89% في شركة مطار البحرين

مراجعة الوظائف التي يشغلها الأجانب بشكل دوري لتقييم إمكانية توطينها

○ د. هشام العشيري.

كتب: وليد دياب

كشفت شركة ممتلكات في ردها على سؤال للنائب د. هشام العشيري، عن أن نسب البحرنة الكلية في شركة المنيوم البحرين بلغت 87%، وفي شركة مطار البحرين بلغت 89%.

وأعربت شركة ممتلكات والشركات التابعة لها عن فخرها بأن بحرنة الوظائف تعد أحد الاعمدة الأساسية في التوجهات المؤسسية التي تتبعها، الامر الذي يأتي مؤكدا بتخطي شركة ممتلكات والشركات التابعة بها نسب البحرنة المحددة لها من قبل الجهات المعنية في المملكة والتي من ضمنها شركة المنيوم البحرين وشركة مطار البحرين.

وأوضحت الشركة انه بحكم طبيعة عمل شركة المنيوم البحرين وشركة مطار البحرين، تتطلب بعض الوظائف فيهما مؤهلات وخبرات من الممكن أن تكون غير متوافرة في السوق المحلي، ويتم الاستعانة بالموظف الأجنبي لشغلها لتجنب عرقلة العمليات في هذه الشركات وذلك لحين توافر المؤهلات والخبرة في الكفاءات الوطنية لشغلها.

ففي شركة المنيوم البحرين توجد بعض الوظائف التخصصية التي يشغلها الأجانب في الوقت الحالي وهي في مجال البيئة والحوكمة، والأنظمة الإلكترونية مثل برامج الساب (SAP) المختلفة وعلوم المعلومات وتحويل الجهد العالي للكهرباء، بالإضافة إلى بعض المجالات المرتبطة بالعمليات الرئيسية وهي تصنيع الألمنيوم سواء فيما يخص القوالب، السبائك، خلايا الصهر والميتالورجيا.

أما فيما يخص شركة مطار البحرين فيشغل بعض الوظائف المتخصصة والفنية من الناحية التنظيمية موظفون غير بحرينيين، وبالأخص في بعض المهام التي تتطلب شهادات دولية وخبرات واسعة، وتتم مراجعة الوظائف التي يشغلها الأجانب بشكل دوري لتقييم إمكانية بحرنتها.

ولفتت ممتلكات الى ان الشركتين تقومان بجهود ملموسة في الحفاظ على نسب البحرنة العالية وتسعي بشكل دائم لرفعها، فشركة المنيوم البحرين تقوم منذ إنشائها ومن ضمن لائحتها الداخلية على تدريب الموظف البحريني وتأهيله بشكل مكثف، ويشمل التدريب الدراسة الأكاديمية والتدريب المهني ومباشرة العمل واكتساب الخبرة حال وجود موظف أجنبي يشغل الوظيفة، وذلك بحسب متابعة مجدولة من قبل الشركة لتقييم مستوى الخبرة المكتسبة من قبل الموظف البحريني وصولاً إلى الإحلال الوظيفي.

أما فيما يخص جهود شركة مطار البحرين في الحفاظ على نسبة البحرنة فيها ورفعها، تقوم الشركة بتنفيذ برامج تدريبية وتطويرية بشكل مستمر وذلك لدعم وبناء المهارات والقدرات المطلوبة، وتعزيز الكفاءات لتلبية الاحتياجات الوطنية حيث تشمل هذه البرامج تدريباً تقنياً ومهنياً مكثفاً.

إضافة إلى ذلك تدعم شركة مطار البحرين الحصول على الشهادات المهنية، بما يتماشى مع المتطلبات التشغيلية والتنظيمية للقطاعات المختلفة لضمان الجاهزية، وتأتي هذه الجهود تعزيزاً لدعم نقل المعرفة وضمان استدامة القوى العاملة على المدى الطويل.

إضافة إلى ذلك، يتم التخطيط للتطور الوظيفي وكذلك التدريب الوظيفي وذلك تقليلاً للمخاطر المرتبطة بالاعتماد على أفراد محددين، ويتم تقييم الجاهزية من خلال عمليات إدارة وتقييم الأداء، وذلك إلى جانب تقييمات الكفاءة حيث تضمن هذه التقييمات استمرارية العمل والحفاظ على معايير الجودة.

إضافة إلى ما سبق، تسعى الشركتان بشكل مستمر إلى تأهيل وتدريب الكفاءات الوطنية لتمكينهم من تولي مختلف المناصب ومنها قيام شركة المنيوم البحرين باستحداث منصب الرئيس التنفيذي للموارد البشرية وتعيينه منذ أكتوبر 2024م كجزء من استراتيجية الشركة لتوحيد تخطيط القوى العاملة، والتوظيف، والإحلال الوظيفي، وتطوير وتدريب الموظفين البحرينيين لتمكينهم من شغل المناصب العليا وغيرها، الأمر الذي يبرز اهتمام شركة المنيوم البحرين ببحرنة الوظائف وحرصها على إعطاء الأولوية للكفاءات الوطنية.

تأكيدا لذلك، تقوم الشركة بتقديم برامج تطويرية مستمرة لتعزيز التطوير الداخلي وبناء القدرات سواء على نطاق التدريب الداخلي من قبل الشركة أو من خلال برامج التدريب الخارجية على المستوى المحلي أو الدولي، حيث تتمثل البرامج التدريبية الداخلية في برنامج تطوير الإشرافيين (لتطوير مهارات الموظفين للترقية إلى الوظائف الإشرافية) وبرنامج قياس المهارات (لتقوية مهارات الموظفين للحصول على الترقيات)، وبرنامجي الجسر والنجم (لتطوير وتأهيل الموظفين والمهندسين ذوي المهارات العالية)، والبرامج التدريبية المتنوعة الأخرى لمواكبة التطورات وتحسين مهارات جميع الموظفين (التدريب التقني، المهارات العامة الصحة والسلامة، وغيرها).

أما فيما يتعلق ببرامج التدريب الخارجية سواء على المستوى المحلي أو الدولي، تقوم شركة المنيوم البحرين بدعم كلي أو جزئي للموظفين للحصول على شهادات أكاديمية (دبلوم / بكالوريوس / ماجستير)، بالإضافة إلى تقديم البرامج التدريبية المتنوعة خارج شركة المنيوم البحرين بالتعاون مع مؤسسات تدريبية بحرينية أو مؤسسات تدريبية خارج مملكة البحرين المواكبة التطورات وتحسين مهارات جميع الموظفين التدريب التقني، المهارات العامة، الصحة والسلامة، وغيرها.

وتأتي جميع هذه الجهود من قبل شركة المنيوم البحرين لإعداد كوادر وطنية مؤهلة لشغل المناصب القيادية والفنية وتحقيق استدامة في توطين الوظائف وتعزيز تنافسية الشركة.

أما بالإشارة إلى سعي شركة مطار البحرين في تأهيل الكفاءات الوطنية، فإن الشركة تعمل ضمن معايير تنفيذية واضحة لزيادة نسبة الكفاءات الوطنية، متضمنة تخطيط التدريب الوظيفي للوظائف الأساسية وذلك لتقليل الاعتماد على الموظفين غير البحرينيين بالتزامن مع ضمان استمرارية العمل بشكل سلس، كما من المؤمل أن تقوم الشركة ببحرنة وظيفة مشغل جهاز الأشعة خلال شهر أبريل القادم وذلك بعد خضوع الكفاءات الوطنية للتدريب بغاية الإحلال، وذلك تأكيداً لجهود الشركة المستمرة. في مراجعة الوظائف التي يشغلها الأجانب بشكل دوري وتقييم إمكانية بحريتها.

الرأي الثالث

كل أرض أكرمتك.. هي وطن

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

أول السطر:

الزيارة الكريمة التي قام بها سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة مستشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وكذلك سمو الشيخ ناصر بن حمد وسمو الشيخ خالد بن حمد، لأسرة المواطنة التي توفيت نتيجة العدوان الإيراني الآثم، وتقديم واجب العزاء، وكذلك زيارة المسؤولين والمواطنين، تجسد روح المجتمع الواحد والمتماسك، واهتمام القيادة الحكيمة بالجميع.

للعلم فقط:

الكثير من المواطنين العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص والمتقاعدين، يتمنون تقديم راتب شهر مارس، تزامنا مع عيد الفطر، وفي هذا فائدة للأسر البحرينية، وتنشيط للسوق والحركة التجارية.

كل أرض أكرمتك.. هي وطن:

بالأمس سألت أحد الأصدقاء العرب المقيمين في مملكة البحرين، وقد شاهد حجم الجهود التي تقوم بها البحرين من أجل المواطنين والمقيمين على حد سواء، عن الأوضاع والرعاية التي يجدها وأسرته؟ فقال لي: إن ما تقوم به مملكة البحرين، يؤكد أنها وطن الجميع.. وينطبق عليها القول المأثور للشاعر العربي «جبران خليل جبران»: «كل أرض أكرمتك.. هي وطن».

وإن مملكة البحرين تواصل عطاءها ورعايتها للجميع بلا استثناء، وجعلت المواطن والمقيم أولوية قصوى في ظل الظروف الراهنة، واحتضنت الجميع، وأكدت أنها وطن الكرامة والإنسانية.

وجدنا ذلك خلال جائحة كورونا، وكيف سخرت مملكة البحرين كل الجهود والرعاية للمواطن والمقيم.. واليوم تسطر مملكة البحرين قصة نجاح متجددة، في احتضان المواطنين والمقيمين، خاصة من خلال مراكز الإيواء وخطط الإجلاء، وكيف تعاملت وزارة الداخلية معنا بكل احترافية وإنسانية.

وقد تابعنا وتنفيذا للنهج الملكي السامي، زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمصابين، وزياراته الميدانية المتواصلة، وزيارة كبار المسؤولين للمناطق المتضررة واللقاء بالأهالي، وتأكيد تكفل الدولة بإصلاح كل الأضرار.. كما تشرفنا بزيارة سمو الشيخة شيمة بنت ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المبادرات التطوعية الإنسانية بالمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، ومشاركتها الكريمة في تحضير أكثر من 400 وجبة إفطار، وزيارة أحد مراكز الإيواء.

كل هذه المبادرات الوطنية والإنسانية نجدها واضحة وكبيرة في مملكة البحرين، من أجل المواطنين والمقيمين معا، ونشعر أن مملكة البحرين قد أكرمتنا، وحافظت على سلامتنا وممتلكاتنا.. وهي بالفعل وطن الجميع.

ملاحظة واجبة:

جهود وطنية بارزة ومضاعفة واستثنائية يقوم بها الرجال البواسل في الإدارة العامة لمكافحة الجرائم الالكترونية للتصدي للممارسات الخاطئة والتجاوزات ضد القانون وأمن الوطن.. تحية لمعالي وزير الداخلية، والإعلام الأمني، وشكر خاص لمدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والالكتروني، وإلى المكلف بتسيير أعمال إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية.. وكافة العاملين في وزارة الداخلية في جميع القطاعات والإدارات.

آخر السطر:

أبطال الدفاع المدني الذين تعاملوا بكل حرفية وجاهزية مع حريق خزانات المحرق وغيرها.. يستحقون كل الشكر والتقدير والامتنان، والفخر والاعتزاز.

توافق شوري حكومي على رفض تعديل «قانون الطفل»

كتبت: أمل الحامد

رفضت لجنة شؤون المرأة والطفل بمجلس الشورى برئاسة إجلال بوبشيت رئيس اللجنة مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الطفل، المعد بناءً على اقتراح بقانون شوري، والذي يهدف إلى تعزيز الدور الرقابي لوزارة التربية والتعليم على دور الحضانة، من خلال تحديد المخالفات التي تستوجب العقاب على نحو أكثر دقة، مع النص صراحة على تجريم إنشاء دور الحضانة من دون ترخيص، أو إدارتها، أو تعديل موقعها، أو مواصفاتها من دون موافقة وزارة التربية والتعليم، بما يضمن تحقيق المصلحة الفضلى للطفل في المملكة، وحماية حقوقه المنصوص عليها في الدستور.

وأوضحت اللجنة في تقريرها المعروض على المجلس يوم الأحد القادم أنه في ضوء هذا التطور التشريعي فإن قانون المؤسسات التعليمية الخاصة قد استغرق الأحكام المنظمة لدور الحضانة وتراخيصها، وأضحى هو الإطار التشريعي الحاكم لها، الأمر الذي تنتفي معه الحاجة إلى تعديل الأحكام المقابلة في قانون الطفل على النحو الذي جاء به مشروع القانون.

وأكدت أن قانون المؤسسات التعليمية الخاصة يُعد نقلة نوعية في تنظيم قطاع التعليم الخاص في المملكة، حيث أرسى إطارًا قانونيًا حديثًا ومتكاملاً أعاد تنظيم هذا القطاع على أسس واضحة وموحدة، كما تميّز باستيعابه لمختلف صور المؤسسات التعليمية، بما فيها مؤسسات التعليم المبكر، ووضعه منظومة متكاملة للترخيص والرقابة والجزاءات، بما يعزز جودة العملية التعليمية ويكفل حُسن إدارة المؤسسات التعليمية الخاصة على النحو الذي يصب في مصلحة الأطفال ويرتقي بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة لهم في المملكة.

وأشار ممثلو وزارة التربية والتعليم إلى أن الأحكام التي يتناولها مشروع القانون، ولا سيما تلك الواردة في قانون الطفل، والتي تنظم تراخيص دور الحضانة والعقوبات المرتبطة بها، ومنها العقوبات المنصوص عليها في المادة (63) منه، تُعدّ من ضمن الأحكام المستغرقة بالتنظيم الوارد في قانون المؤسسات التعليمية الخاصة، باعتباره التشريع اللاحق الذي أعاد تنظيم الموضوع ذاته على نحوٍ شامل ومتكامل.

وأفادوا بأنه أثناء إعداد مشروع قانون المؤسسات التعليمية الخاصة، كانت الوزارة قد اقترحت إلغاء الفصل الأول (دور الحضانة) من الباب الثالث من قانون الطفل، إلا أنه استقر الرأي لاحقًا على الاكتفاء بالنص في المادة الخامسة من مواد إصدار القانون على إلغاء كل حكم يتعارض مع أحكامه، سواء ورد في قانون الطفل أو في غيره من القوانين، تحقيقًا للاتساق التشريعي من دون الحاجة إلى تعداد النصوص الملغاة على سبيل الحصر.

جامعة الخليج العربي تواصل جهودها في نشر التوعية بأهمية التشخيص المبكر ودعم المرضى وأسرهم

تواصل جامعة الخليج العربي تنظيم حملات التوعية بالأمراض النادرة منذ عام 2013، حيث تبنّت خلال السنوات الماضية برامج علمية وتوعوية متواصلة تقودها كلية الطب، وينفذها مركز الجوهرة للطب الجزيئي وعلم الوراثة والأمراض الموروثة، بهدف تعزيز المعرفة الطبية بهذه الأمراض، وتشجيع التشخيص المبكر، ودعم المرضى وأسرهم.

وفي هذا السياق، نظّمت جامعة الخليج العربي، من خلال مركز الجوهرة للطب الجزيئي وعلم الوراثة والأمراض الموروثة، سلسلة من الفعاليات العلمية والتوعوية بمناسبة اليوم العالمي للأمراض النادرة 2026، كان أبرزها محاضرة علمية بعنوان «مستجدات في الأمراض النادرة»، قدّمتها استشارية علم الوراثة الطبية وعلم الجينوم الدكتورة كريستينا سكريبنيك.

وأوضحت سكريبنيك أن نحو 350 مليون شخص حول العالم يعيشون مع أحد الأمراض النادرة، وهيٍ أمراض قد تبدو محدودة الانتشار كلٍّ على حدة، لكنها مجتمعة تمثل تحديًا صحيًا عالميًا متناميًا.

وبيّنت أن عدد المصابين بالأمراض النادرة في منطقة الشرق الأوسط يُقدَّر بنحو 25 مليون شخص، من بينهم ما يقارب 80 ألف شخص في مملكة البحرين. وأشارت إلى أن معظم هذه الأمراض ذات طبيعة وراثية، إذ تنتج عن طفرات جينية تؤثر في وظائف الخلايا أو الأعضاء، وغالبًا ما تظهر أعراضها في مراحل مبكرة من العمر.

واستعرضت المحاضرة أحدث التطورات في فهم وتشخيص وعلاج الأمراض النادرة، مسلّطة الضوء على التقدم المتسارع في العلاج الجيني والأدوية المعتمدة على تقنيات الحمض النووي الريبوزي (RNA)، إضافة إلى التشخيص الجينومي الدقيق، وهي تقنيات بدأت تُحدث تحولًا في طرق التعامل مع عدد من هذه الأمراض.

كما تطرقت سكريبنيك إلى عدد من العلاجات الحديثة التي تم اعتمادها بين عامي 2024 و2025، من بينها علاجات جينية لمرض الحثل الأبيض المتبدل اللون، وعلاجات مبتكرة لمرض الحثل العضلي الدوشيني، إضافة إلى علاجات موجّهة لمتلازمة فرط الكيلوميكرونات العائلي، وعلاجات لمرض نيمان-بيك من النوع ﺑ، وهو ما يعكس التحول الكبير في إمكانات علاج أمراض كان يُنظر إليها سابقًا على أنها غير قابلة للعلاج.

وسلّطت المحاضرة الضوء كذلك على خطوة دولية مهمة تمثلت في قرار منظمة الصحة العالمية عام 2025 الداعي إلى إعداد خطة عمل عالمية للأمراض النادرة تمتد عشر سنوات، بما يسهم في إدماج هذه الأمراض ضمن سياسات التغطية الصحية الشاملة والاستراتيجيات الصحية الوطنية.

وفي السياق ذاته، أُقيم ركن توعوي بالأمراض النادرة في حرم جامعة الخليج العربي، شارك فيه طلبة كلية الطب ضمن فريق اليوم العالمي للأمراض النادرة، حيث تفاعلوا مع الطلبة والزوار لتعريفهم بطبيعة هذه الأمراض وأهمية التشخيص المبكر.

المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية توزع كسوة العيد بالتعاون مع ريفا كيدز

نظّمت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، بالتعاون مع شركة أرمادا المالكة لعلامة ريفا كيدز، مبادرة توزيع كسوة عيد الفطر المبارك على عدد من بنات المؤسسة، حيث استفادت من المشروع 200 طفلة بعمر 4 إلى 14 سنة، أُتيحت لهن فرصة اختيار ملابسهن بأنفسهن من فرع ريفا في مجمع الأفنيوز.

وبهذه المناسبة، أعربت المؤسسة عن بالغ شكرها وتقديرها لشركة أرمادا على جهودها المتواصلة لدعم الأسر المكفولة بالمؤسسة، ومبادرتها السنوية الخاصة بالعيد، التي تسهم في إدخال السرور على نفوس الأسر، وتوفير احتياجاتهن استعدادًا لاستقبال عيد الفطر السعيد، مؤكدةً أن هذا التعاون يجسد شراكة فاعلة تعزز جودة الخدمات المقدمة لأبناء المؤسسة، وترسخ قيم التكافل والتضامن المجتمعي.